يا رسول ا وا أني لأصلي وأصوم وأغتسل من الجنابة .

وإنما نهست إلى النساء والصبيان فوقعت لهم ما زالت في قلبي حتى عرفت أني خنت ا ورسوله " .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي Bه يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا ا والرسول قال : نزلت في أبي لبابة بن عبد المنذر Bه نسختها الآية التي في براءة وآخرون اعترفوا بذنوبهم التوبة الآية 102 .

وأخرج ابن مردويه عن عكرمة Bه قال " لما كان شأن بني قريظة بعث إليهم النبي صلى ا عليه وآله عليا Bه فيمن كان عنده من الناس انتهى إليهم وقعوا في رسول ا صلى ا عليه وآله وجاء جبريل عليه السلام إلى رسول ا صلى ا عليه وآله على فرس أبلق فقالت عائشة السلام عليه جبريل وجه عن الغبار مسح وآله عليه ا صلى ا رسول إلى أنظر فلكأني : هاB فقلت : هذا دحية يا رسول ا ؟ قال : هذا جبريل .

فقال : يا رسول ا ما يمنعك من بني قريظة أن تأتيهم ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : فكيف لي بحصنهم ؟ فقال جبريل عليه السلام : إني أدخل فرسي هذا عليهم فركب رسول ا صلى ا عليه وآله فرسا معرورا فلما رآه علي Bه قال : يا رسول ا لا عليك أن لا تأتيهم فإنهم يشتمونك .

فقال : كلا إنها ستكون تحية فأتاهم النبي صلى ا عليه وآله فقال : يا أخوة القردة والخنازير .

فقالوا : يا أبا القاسم ما كنت فحاشا .

؟ ! فقالوا : لا ننزل على حكم محمد صلى ا عليه وآله ولكننا ننزل على حكم سعد بن معاذ فنزلوا فحكم فيهم : أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : بذلك طرقني الملك سحرا فنزل فيهم يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا ا والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون نزلت في أبي لبابة Bه أشار إلى بني قريظة حين قالوا : ننزل على حكم سعد بن معاذ Bه لا تفعلوا فإنه الذبح وأشار بيده إلى حلقه " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله لا تخونوا ا قال : بترك فرائضه والرسول بترك سنته وارتكاب معصيته وتخونوا أماناتكم يقول : لا تنقضوها والأمانة التي ائتمن ا عليها العباد